

حديث في النية  
لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري  
(ت ٥٣٦٠هـ) - دراسة تحليلية -

The Forty Hadiths of Abu Bakr Muhammad ibn al  
- Husayn al - Ajurri (d. 360 AH) An Analytical Study

إعداد الباحثة  
زهراء أحمد معن

Prepared by the student: Zahraa Ahmed maan

طالبة ماجستير - قسم الحديث وعلومه  
كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية

Master's student in the Department of Hadith and its Sciences,  
College of Islamic Sciences, Al - Iraqia Universit



## المخلص

إن البحث مستل من رسالتي العلمية المعنونة «الأربعون حديثاً لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ) - دراسة تحليلية» ويشتمل على (٤١ حديثاً) جميعها مرفوعة إلى النبي ﷺ، تناول فيها مؤلفه موضوعات متنوعة في العقيدة والعبادات والسلوك، كطلب العلم، النية، الطهارة، الصلاة، الزكاة، الصيام، والحج، وغيرها.

اعتمدت المنهج التحليلي، حيث خرجت الأحاديث من مصادرها، وترجمة الرواة، والحكم على الأسانيد، وشرح المتن، مع بيان الفوائد الفقهية والعقدية، وقد أثبتت الدراسة صحة نسبة الكتاب إلى الآجري، وأظهرت منهجه في خدمة السنة النبوية والعقيدة السليمة، مما يجعل هذه الرسالة إسهاماً في خدمة التراث الإسلامي والحديثي.

الكلمات المفتاحية: الحديث - الآجري - التحليلي - السنة.

**Abstract:**

This research is extracted from my master's thesis entitled "The Forty Hadiths of Abu Bakr Muhammad ibn al - Husayn al - Ajurri (d. 360 AH) – An Analytical Study. " It includes 41 hadiths, all of which are attributed (marfū') to the Prophet (Peace be upon him and his family and companions) ,The author addressed various topics related to creed, acts of worship, and behavior—such as seeking knowledge, intention, purification, prayer, zakat, fasting, pilgrimage, and others.

The analytical method was adopted, which involved tracing the hadiths to their original sources, providing biographical entries for the narrators, evaluating the chains of transmission (isnāds), explaining the texts (matn), and highlighting the jurisprudential and theological benefits The study confirmed the authenticity of the book's attribution to al - Ajurri and revealed his methodology in serving the Prophetic Sunnah and sound Islamic creed. This thesis thus represents a contribution to the study of Islamic and hadith heritage.

**Keywords:** Hadith - Al - Ajurri - Analytical - Sunnah.

## المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله محمد الصادق الأمين، وعلى إله واصحابه أجمعين.

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم، اللهم علّمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علّمتنا، وزدنا علماً، وأرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، واجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين.

أما بعد؛ فمن المعلوم أنّ السنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام هي الأصل الثاني من أصول الأحكام الشرعية والتي أجمع المسلمون على اعتبارها أصلاً قائماً بذاته، فهي القرآن متلازمان، لا ينفك أحدهما عن الآخر، فالقرآن كُليّ هذه الشريعة، والرسول ﷺ مُبين بسنته لجزئياتها، يتضح ذلك في قول الباري سبحانه: (وَنَزَّلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُمَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ)<sup>(١)</sup>.

فمن توفيق الله عز وجل أن يسر لي الدراسة في قسم الحديث الشريف، وحبب إليّ هذا العلم الشريف، حتى نلت بفضل الله شرف التعلّق به وخدمته.

وقد كان المسلمون الأوائل يتنافسون في خدمة السنة النبوية، ويبدلون الغالي والنفيس في سبيل حفظها ونقلها والدفاع عنها، فصنّفوا المؤلفات، وبدلوا الجهود، وكان من أبرز هؤلاء الأعلام: الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الأجرّي المتوفي (٣٦٠هـ)، الذي ألف العديد من الكتب النافعة في هذا العلم، ومن جملتها: كتاب "الأربعون حديثاً"، وقد يسر الله لي أن أتناول هذا الكتاب بالدراسة والتحليل.

وقد استقرّ اختياري على أن يكون عنوان هذه الرسالة: (الأربعون حديثاً لأبي بكر محمد بن الحسين الأجرّي - دراسة تحليلية).

(١) سورة النحل آية رقم (٤٤)

## حديث في النية

نص الحديث:

قال الآجري: قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ)<sup>(١)</sup>.

دراسة سند الحديث:

أولاً: تخريج الحديث:

اخرجه البخاري: عن محمد بن كثير، عن سفيان<sup>(٢)</sup>.ومسلم: عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب، عن مالك<sup>(٣)</sup>.وأبو داود: عن محمد بن كثير، عن سفيان<sup>(٤)</sup>.وابن ماجه: «عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: عن يزيد بن هارون، ح وعن محمد بن ربح عن الليث بن سعد»<sup>(٥)</sup>.والترمذي: عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي<sup>(٦)</sup>.والنسائي: عن إسحاق بن إبراهيم، قال: عن سليمان بن حيان<sup>(٧)</sup>.

جميعهم (سفيان، ومالك، والليث بن سعد، وعبد الوهاب الثقفي، وسليمان بن حيان)

عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر

(١) الاربعون حديثاً، الآجري ٨٧

(٢) صحيح البخاري، كتاب العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ١٤٥/٣ (٢٥٢٩)

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية»، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال ١٥١٥/٣ (١٥٥)

(٤) سنن أبو داود، كتاب الطلاق، باب فيما عني به الطلاق والنيات ١٤٥/٢ (٢٥٢٩)

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب النية ١٤١٣/٢ (٤٢٢٧)

(٦) سنن الترمذي ت شاكر، أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا ١٧٩/٤ (١٦٤٧)

(٧) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الأيمان والنذور، باب النية في اليمين ٤٤٣/٤ (٤٧١٧)

بن الخطاب بنحوه.

ثانياً: ترجمة رجال السند:

١. أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البجلي (الحلواني)<sup>(١)</sup>: وهو أخو خازم بن يحيى، سكن بغداد

روى عن: أحمد بن عبد الله بن يونس، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل  
روى عنه: محمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد<sup>(٢)</sup>.  
قال الفرائضي: «ثقة»<sup>(٣)</sup>.

قال الخطيب: «ثقة، يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث»<sup>(٤)</sup>.  
مات يوم الإثنين لست بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٩٦هـ<sup>(٥)</sup>.  
٢. أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: زهير بن معاوية، والثوري وابن عيينة  
روى عنه: البخاري، ومسلم، أحمد بن يحيى<sup>(٦)</sup>.  
قال العجلي: «ثقة صاحب سنة»<sup>(٧)</sup>.  
قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول كان «ثقة متقناً»<sup>(٨)</sup>.  
قال الذهبي: الحافظ<sup>(٩)</sup>.  
قال ابن حجر: «ثقة حافظ من كبار العاشرة»<sup>(١٠)</sup>.

(١) الحلواني: نسبة الى بلدة في العراق، الانساب ٢١٣/٤ (١١٩٥)

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي ٤٢١/٥ (٢٩٩٩)

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) المصدر نفسه

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر ٥٠/١ (٨٧)

(٧) الثقات، العجلي ١٩٣/١ (٧)

(٨) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم ٥٧/٢ (٧٩)

(٩) الكاشف ١٩٨/١ (٥٣)

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر ٨١ (٥٤)

مات سنة ٢٧هـ وهو ابن ٩٤ سنة<sup>(١)</sup>.

٣. زهير بن معاوية: بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي أبو خيثمة الكوفي سكن الجزيرة

روى عن: يحيى بن سعيد، والأعمش، وسماك بن حرب

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وأبو داود الطيالسي، ويحيى بن يحيى النيسابوري<sup>(٢)</sup>.

• قال ابو حاتم: «متقن صاحب سنة»<sup>(٣)</sup>.

• قال الذهبي: «ثقة حجة»<sup>(٤)</sup>.

• قال ابن حجر: «ثقة ثبت من السابعة»<sup>(٥)</sup>.

مات سنة ٢ أو ٣ أو ٧٤هـ<sup>(٦)</sup>.

٤. يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل ابن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن

غنم بن مالك بن النجار ويقال: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري النجاري، أبو سعيد

المدني قاضي المدينة

روى عن: أنس ابن مالك، وبشير بن يسار، ومحمد بن إبراهيم

روى عنه: ومالك بن أنس، وزهير بن معاوية الجعفي، وسفيان بن عيينة<sup>(٧)</sup>.

• قال ابو حاتم: «ثقة»<sup>(٨)</sup>.

• قال الذهبي: «حافظ فقيه حجة»<sup>(٩)</sup>.

• قال ابن حجر: «ثقة ثبت من الخامسة»<sup>(١٠)</sup>.

(١) المصدر نفسه

(٢) تهذيب التهذيب ٣/٣٥١ (٦٤٨)

(٣) الجرح والتعديل ٣/٥٨٩ (٢٦٧٤)

(٤) الكاشف، الذهبي ١/٤٠٨ (١٦٦٨)

(٥) تقريب التهذيب ٢١٨ (٢٠٥١)

(٦) المصدر نفسه

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي ٣١/٣٤٦ (٦٨٣٦)

(٨) الجرح والتعديل ٩/١٤٩ (٦٢٠)

(٩) الكاشف ٢/٣٦٦ (٦١٧٦)

(١٠) تقريب التهذيب ٥٩١ (٧٥٥٩)

مات سنة ٤٤ هـ أو بعدها<sup>(١)</sup>.

٥. محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مره القرشي (التمي)<sup>(٢)</sup> أبو عبد الله المدني، وكان جده الحارث بن خالد من المهاجرين الأولين، وهو ابن عم أبي بكر الصديق

روى عن: عروة بن الزبير، وعطاء بن يسار، وعلقمة بن وقاص الليثي  
روى عنه: يحيى بن سعيد، أسامة بن زيد الليثي، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي<sup>(٣)</sup>.  
قال أبي حاتم: «ثقة»<sup>(٤)</sup>.

قال الذهبي: «من ثقات التابعين»<sup>(٥)</sup>.  
قال ابن حجر: «ثقة له أفراد من الرابعة»<sup>(٦)</sup>.  
مات سنة ٢٠ هـ<sup>(٧)</sup>.

٦. علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة بن عبد ياليل بن طريف بن عتورة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي العتواري المدني  
روى عن: عمر بن الخطاب، وعمرو بن العاص، وعائشة  
روى عنه: الزهري ومحمد بن إبراهيم التيمي ويحيى بن النضر الأنصاري<sup>(٨)</sup>.  
قال النسائي: ثقة ثبت<sup>(٩)</sup>.  
قال الذهبي: «ثقة»<sup>(١٠)</sup>.  
قال ابن حجر: ثقة ثبت من الثانية<sup>(١١)</sup>.

(١) المصدر نفسه

(٢) التيمي: هذه النسبة الى قبائل اسمها تيم (الأنساب ١٢١/٣ (٧٦٨))

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠١/٢٤ (٥٠٢٣)

(٤) الجرح والتعديل ١٨٤/٧ (١٠٤٢)

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي ٤٤٥/٣ (٧٠٩٧)

(٦) تقريب التهذيب ٤٦٥ (٥٦٩١)

(٧) المصدر نفسه

(٨) تهذيب التهذيب ٢٨٠/٧ (٤٨٩)

(٩) تفسير النسائي ٨١٣/٢

(١٠) الكاشف ٣٥/٢ (٣٨٧٧)

(١١) تقريب التهذيب ٣٩٧ (٤٦٨٥)

مات في خلافة عبد الملك<sup>(١)</sup>.

٧. عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه ابن نقييل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشي العدوي، أبو حفص أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم، قال أبو عمر: قتل عمر (رضي الله عنه) سنة ٢٣ هـ من ذي الحجة<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

يتبين من دراسة إسناد الحديث من طريق الآجري إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات اما المتن صحيح لوروده في الصحيحين والله اعلم. أخرج الترمذي من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد وقال: حديث حسن صحيح<sup>(٣)</sup>.

الدارقطني: حديث صحيح<sup>(٤)</sup>.

دراسة متن الحديث:

أولاً: سبب ورود الحديث:

نقل الحافظ السيوطي عن الزبير بن بكار أنه قال في أخبار المدينة حدثني محمد بن الحسن عن محمد ابن طلحة بن عبد الرحمن عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه قال لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك فيها أصحابه وقدم رجل يتزوج امرأة كانت مهاجرة فجلس رسول الله ﷺ على المنبر فقال يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات ثلاثا فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته في دنيا يطلبها أو امرأة يخطبها فإنما هجرته إلى ما هاجر إليه ثم رفع يديه فقال اللهم انقل عنا البوا ثلاثا فلما أصبح قال أتيت هذه الليلة بالحمى فإذا بعجوز سوداء ملبية في يدي الذي جاء بها فقال هذه الحمى فما ترى فيها اجعلوها تحم ونقل الحافظ السيوطي أن قصة مهاجر أم قيس رواها سعيد بن منصور في سننه بسند على شرط الشيخين عن أبي مسعود قال من هاجر بيتغي شيئاً فإنما له ذلك وقال ابن مسعود فكنا

(١) المصدر نفسه

(٢) الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ابن عبد البر ١١٤٤/٣ (١٨٧٨)

(٣) سنن الترمذي ١٧٩/٤ (١٦٤٧)

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٩١/٢ (٢١٣)

نسميه مهاجر أم قيس قال ابن دقيق العيد ولهذا خص في الحديث ذكر المرأة دون سائر ما ينوي به الهجرة من أفراد الأغراض الدنيوية<sup>(١)</sup>.

ثانياً: المعنى العام:

لأهمية هذا الحديث ومكانته بدأ به الإمام البخاري في كتابه الصحيح، وبعض أهل العلم تابع البخاري في ذلك فافتتحوا كتبهم الحديثية بهذا الحديث؛ لأنه يدل على أن كل شيء تابع للنية، والمعتبر هو النية، حيث إن الأعمال تطلق على أعمال الجوارح والأعضاء الظاهرة، ومنها اللسان، وعلى أعمال القلوب، كالظن والحقد والحسد، والعزم والتصميم المقترن بالفعل، وهو المعروف بالنية، ولما كانت المسؤولية البشرية تقع أولاً وبالذات على الإرادة وتبيت النية، وسبق العزم والتصميم كان الحديث الشريف «إنما الأعمال بالنيات» أي كل عمل اختياري مرتبط بنية صاحبه، وإن الإنسان يتميز عن الحيوان بالعقل والتفكير والعقل مناط التكليف الشرعي فإذا اختل العقل بالجنون مثلاً اختللاً كاملاً أو اختل جزئياً بالنوم أو بالإغماء رفع التكليف قال تعالى: (وَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۗ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦٧﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٦٨﴾)<sup>(٢)</sup>، وليس الفرق بين المنافقين في عباداتهم، وبين المؤمنين المخلصين لله في عبادتهم إلا النية والقصد، فكان المنافقون في الدرك الأسفل من النار، وكان المخلصون في عليين، قال تعالى: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ۖ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالٍ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا)<sup>(٣)</sup>، ويظهر أثر النية في الأعمال في الجهاد بصفة أكبر، حيث يقول ﷺ «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله» أما الذين يقاتلون للمغنم فأجرهم المغنم ولا ثواب لهم، والذين يقاتلون ليقال شجعان فأجرهم دنيوي، فقد قيل، وفي هذه الحالات لا يكفر القتال ذنوبهم، ويؤخذون بها إلى النار<sup>(٤)</sup>.

والنية في كلام العلماء تقع بمعنيين:

أحدهما: بمعنى تمييز العبادات بعضها عن بعض، كتمييز صلاة الظهر من صلاة العصر مثلاً وتمييز صيام رمضان من صيام غيره، أو تمييز العبادات من العادات، كتمييز الغسل من

(١) البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ٥/١

(٢) سورة المعاون الآيات (٤ - ٧)

(٣) سورة النساء الآية (١٤٢)

(٤) فتح المنعم شرح صحيح مسلم، موسى شاهين لاشين ٥٦٥/٧ (٤٣١٨)

الجنابة من غسل التبريد والتنظيف، ونحو ذلك، وهذه النية هي التي توجد كثيرا في كلام الفقهاء في كتبهم.

والمعنى الثاني: بمعنى تمييز المقصود بالعمل، وهل هو لله وحده لا شريك له، أم غيره، أم الله وغيره وهذه النية هي التي يتكلم فيها العارفون في كتبهم في كلامهم على الإخلاص وتوابعه، وهي التي توجد كثيرا في كلام السلف المتقدمين<sup>(١)</sup>.

قال محمد بن الحسين: هذا الحديث أصل من أصول الدين، لا يجوز لأحد من المسلمين أن يؤدي ما افترض الله عز وجل عليه من فريضة ولا يتقرب إليه بنافلة إلا بنية خالصة صادقة لا رياء فيها ولا سمعة، ولا يريد بها إلا الله عز وجل، ولا يشرك فيها مع الله عز وجل غيره، لأن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما أخلص له وأريد به وجهه، لا يختلف في هذا العلماء، فإن قلت: فأى شيء معنى هذا الحديث في الهجرة؟ قيل لك: اعلم أن النبي ﷺ لما هاجر من مكة إلى المدينة أوجب على جميع المسلمين ممن هو بمكة أن يهاجروا ويدعوا أهاليهم وعشائرتهم وديارهم، يريدون بذلك وجه الله عز وجل، لا غيره، فكان الناس يهاجرون على هذا النعت، فأثنى الله عز وجل على المهاجرين في كتابه في غير موضع، وذم من تخلف عن الهجرة بغير عذر، وعذر من تخلف بعذر إذا كان لا يستطيع، فخرج رجل من مكة مهاجرا في الظاهر وقد شمله الطريق مع الناس والسفر، ولم يكن مراده الله عز وجل ورسوله ﷺ، وإنما كان مراده تزوج امرأة من المهاجرات قبله أراد تزوجها وأراد الدنيا فلم يعد من المهاجرين، وإن كان الطريق قد شمله مع الناس والسفر، وخرج من وطنه إلا أن نيته مفارقة لنياتهم، هم أرادوا الله عز وجل ورسوله ﷺ، وهو أراد تزوج أم قيس، فكان يسمى مهاجرا أم قيس فاعلم ذلك<sup>(٢)</sup>.

رابعاً: ما يستفاد من الحديث: <sup>(٣)</sup>

١. أنه لا عمل إلا بنية.
٢. أن الأعمال معتبرة بنياتها.
٣. أن ثواب العامل على عمله على حسب نيته.
٤. ضرب العالم الأمثال للتوضيح والبيان.

(١) جامع العلوم والحكم، ابن رجب الحنبلي ٦٥/١

(٢) الأربعون حديثاً ٧٩

(٣) فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين للنووي وابن رجب رحمهما الله.

٥. فضل الهجرة لتمثيل النبي ﷺ بها
٦. أن الإنسان يؤجر أو يؤزر أو يحرم بحسب نيته.
٧. أن الأعمال بحسب ما تكون وسيلة له، فقد يكون الشيء المباح في الأصل يكون طاعة إذا نوى به الإنسان خيراً، كالأكل والشرب إذا نوى به التقوى على العبادة.
٨. أن العمل الواحد يكون لإنسان أجراً، ويكون لإنسان حرماناً.

## المخاتمة وأهم النتائج

- الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً، وبعد؛
- فقد انتهيت بفضل الله ومنه وكرمه وتوفيقه من رسالتي ولا بد لي في نهاية المطاف ان أسجل بعض النتائج التي توصلت إليها بعد دراستي هذه، أهمها:
1. تميز الإمام الآجري بمنهج علمي متوازن، يجمع بين الفقه والحديث والعقيدة، مع اعتناؤه الشديد بمنهج أهل السنة والجماعة في عرض المسائل.
  2. وضوح الأهداف العقدية والوعظة في أغلب الأحاديث التي اختارها الإمام الآجري، مما يدل على فقهه المقاصد، وحرصه على إصلاح المجتمع.
  3. تنوع موضوعات الأحاديث في الكتاب؛ شملت جوانب عقدية وعلمية وسلوكية، مما يعطي الكتاب بُعداً شاملاً في التربية الدينية.
  4. اتباع الإمام الآجري منهج أهل الحديث في الاستدلال بالسنة، وفي بيان الأصول، والتحذير من البدع والفرق المنحرفة.
  5. احتوى الكتاب على أحاديث بعضها ورد في الصحيحين، وبعضها الآخر في السنن والمسانيد، مما يُبرز دقة المؤلف في الانتقاء.
  6. تميز الإمام الآجري بالدقة في النقل، وحسن العبارة، والربط بين النصوص، بما يدل على تمكنه العلمي.
  7. ساهمت الرسالة في إبراز جهود الإمام الآجري في خدمة الحديث والعقيدة، وهي إضافة علمية ضمن دراسات "الأربعينيات الحديثية".
  8. توصلت الباحثة إلى تحقيق عدد من المسائل الحديثية من حيث السند والمتن، والحكم عليها من خلال أقوال الأئمة.
  9. أثبتت الدراسة فائدة المنهج التحليلي في دراسة الأحاديث، حيث تم الجمع بين الجوانب الحديثية واللغوية والعقدية، مما أعطى الرسالة ثراءً علمياً.

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
١. الأربعون حديثاً، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله، الأجرى البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ).
  ٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤.
  ٣. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م، عدد الأجزاء: ١.
  ٤. البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين ابن أحمد بن حسين، برهان، الدين ابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي (المتوفى: ١١٢٠هـ)، المحقق: سيف الدين الكاتب، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، سنة النشر: عدد الأجزاء: ٢ × ١.
  ٥. تاريخ بغداد وذيوله - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي - المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي، للذهبي - ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار - المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي - الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.
  ٦. تفسير النسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، عدد المجلدات: ٢، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، تاريخ الطبع: ١٤١٠ هـ، الطبعة: الأولى، مكان الطبع: بيروت.
  ٧. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر

- العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.
٨. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢.
٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن، الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزي، (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٠ - ١٤٠٠، عدد الأجزاء: ٣٥.
١٠. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٢ (في مجلد واحد).
١١. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله البخاري، الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق، النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.
١٢. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر، آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.
١٣. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ).، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.
١٤. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد،

الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

١٥. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.

١٦. السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: (١٠ و ٢٠ فهارس).

١٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

١٨. فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين للنووي وابن رجب رحمهما الله، المؤلف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، الناشر: دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١.

١٩. فتح المنعم شرح صحيح مسلم، الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، الناشر: دار الشروق، الطبعة: الأولى (لدار الشروق)، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٢٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة، للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم، القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٢١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥.
٢٢. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
٢٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.